ماخوذ من قولهم فلان اقتفى الامر اذا اختاره **قوله** لمتاملها الضمير فيه
راجع الى فوايد او الى القواعد بل اولى واحسن واللام فيه للتعدية او للتعليل
وقد وجد في بعض النسخ الباقي مقام اللام ووجدنا في بعضها متاملها بدون
حرف الجر على انه فاعل تقتفي فحينئذ يكون ماخوذا من قولهم اقتفى اثر فلان
اذا تبعه اه قال ش **واعلم** ان هذا الفعل وهو المعدى بالباء يجب فيه
عند المبرد يجب فيه مصاحبة الفاعل للمفعول به لان الباء التي للتعدية عنده
بمعنى مع وعند س لا يجب فيه المصاحبة لان الباء في مثل ذهبت به كالهمزة والتضعيف
فمعناه اذهبته وتجوز المصاحبة وعدمها وعليه فمعنى تقتفي الخ انها تقتفي متاملها
اي تجعلي تابعا اي سالكا طريق الصواب فلا دلالة في كلام المصنف على
انها تصاحب متاملها في سلوك طريق الصواب واسناد تقتفي الى الفوايد
مجاز عقلي من قبيل الاسناد الى السبب والاصل يقتفي متاملها بسببها جادة
الصواب ومن ثم قال بعضهم ان في العبارة قلبا وان اصلها يقتفي المتامل بها
اي بسببها جادة الصواب **قوله** اي بالناظر فيها اي الناظر بالبصيرة والفكر
اي التفكير فاندفع الاعتراض بان فيه تفسير الشيء بما هو اعم منه **قوله**
جادة بالنصب مفعول تقتفي تعول اليه بنفسه **قوله** اي معظم طريق الخ
والمراد منه القواعد المحررة على احسن التحرير فيكون استعارة حيث
شبهها اعني القواعد المحررة الخ بجادة الطريق بجامع السهولة واطلق عليها
اسم الجادة فهو استعارة مصرحة تبعية اه **قوله** الصواب اي الحكم المطابق
للواقع اي فالحكم ان طابق الواقع فصواب وان لم يطابق فخطا اه **قوله**
توقفه اي تجعله واقفا على تلك النكت الكثيرة اي مشاهدا لها ولاجل هذا
اختار تعلمه على ان يقول تعلم ش واسناد الايفاق اليها مجاز عقلي

ايضا

ايضا والحقيقة يقف ببيبها وطرق هذا المجاز العقلي وهو تطلع
مجاز لغوي فيكون شبه تعليمها له اي تعلمه لسببها بالاطلاع الخ اه **قوله** لقصر
اي في نفسه او بالنسبة الى وقت تحصيل غير هذا الكتاب والجمع قصار ش
كان اسهب مردود بان الشايع وصف الزمن بالطول والقصر لا بالكثرة والقلة
والنكت بالعكس فالمصنف راعى النكت المعنوية والشارح اللفظية والاولى اولى
قوله على نكت **فان قلت** ما معنى اطلاع الفوايد على النكت فانها عنها
قلت الفرق بينهما جلي فان المراد من الفوايد قواعد علم النحو على سبيل
الضبط والاختصار والمراد من النكت الدقايق التي استنبطها بجوده قريحته
فتكون غيرها ويجوز ان يكون المراد الواحد معبرا عنه بعبارات مختلفة بحسب
اختلاف الاعتبارات كالقضية تعتبر تارة بالجزء وتارة بالنتيجة فتسمى المعاني
بالفوايد لكونها مستفادة من الالفاظ واخرى بالنكت لانها مستنبطة بدقة
نظر العقل قال ش ويجوز ان يراد بالنكت الفروع المستفادة بواسطة تلك
القواعد فالمغايرة في غاية الوضوح ويجوز ان يراد بالابواب في قوله من
الابواب الالفاظ الدالة على المعاني المخصوصة وهو بيان للكثير فتكون
اضافة النكت للكثير من اضافة المدلول الى الدال في الجملة فليتامل ويجوز ان
يراد بالفوايد الالفاظ المخصوصة كما تقدم وبالنكت اما المسايل او الفروع التي
استخرجها المصنف استخراجا وبالابواب فروع تلك المسايل فالمغايرة ح
بين الثلاثة ظاهرة اه شواني بالاضافة انما ترجحت للاضافة على الصفة مع
انه يحتملها من غير احتياج الى زيادة التاء وقيل يستوي فيه المذكر والمونث
لان الغرض الاخبار عن النكت بانها من ابواب كثيرة المستوى لكثرتها مع حسنها
اذا اخذت من ابواب كثيرة لا عن كونها كثيرة في نفسها وان كانت من ابواب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)